[19] قالت عائشة: (جمع ابي الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله فكانت خمسمائة حديث، فبات ليلة يتقلب كثيرا، فغمني فقلت: تتقلب لشكوى أو لشئ بلغك ؟ فلما اصبح قال: أي بنية هلمي الاحاديث التي عندك. فجئته بها، فدعا بنار فأحرقها) (1). 3 - وروى البيهقي في المدخل وابن عبد البر عن عروة بن الزبير: أن عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب النبي صلى ا عليه وآله في ذلك، فاشاروا عليه بأن يكتبها. فطفق عمر يستخير ا فيها شهرا ثم اصبح يوما وقد عزم ا فقال: (اني كنت اريد ان اكتب السنن واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فاكبوا عليها وتركوا كتاب ا، واني وا لا اشوب كتاب ا بشئ ابدا) (2). 4 - وروى ابن عبد البر عن قرظة بن كعب أنه قال: خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر الى صرار، فتوضأ فغسل اثنتين، ثم قال: (أتدرون لم مشيت معكم) ؟ قالوا: نعم نحن اصحاب رسول ا مشيت معنا. فقال: (إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم. جردوا القرآن، واقلوا الرواية عن رسول ا صلى ا عليه وآله، امضوا وانا شريككم) (3). 5 - وروى الذهبي في التذكرة: أن أبا هريرة سئل: اكنت تحدث في زمان عمر هكذا ؟ فقال: (لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما احدثكم لضربني بمخفقته) (4). 6 - روى شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه: ان عمر حبس ثلاثة: ابن مسعود، وابا

---

(1) كنز العمال، 10: 29474. (2) المصدر السابق: 10: 29474. (3) اخرجه الحاكم في المستدرك، - باب العلم، ط دار الفكر. 1: 102. (4) التذكرة 1: 3 - 4 وحجية السنة، عبد الغني عبد الخالق: 394.